

## الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بدار رعاية المسنين بمصراته بحث ميداني على نزلاء في دار الوفاء لرعاية المسنين - مصراته

مصباح إبراهيم رزق\*

قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا

\*البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): [Msbahrzq547@gmail.com](mailto:Msbahrzq547@gmail.com)

### Social Work and its Relationship to the Elderly Care Home in Misrata Field Research on Residents of the Elderly Care Home in Misrata

Misbah Ibrahim Rizq\*

Department of Social Work, Faculty of Education, University of Misrata, Libya

Received: 03-07-2025; Accepted: 09-09-2025; Published: 23-09-2025

#### المخلص

جاء البحث بعنوان ( الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بدار رعاية المسنين) بحث ميداني على نزلاء في دار الوفاء لرعاية المسنين - مصراته)، وهدف البحث إلى التعرف على احتياجات المسنين داخل الدار، التعرف على المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية للمسنين داخل الدار، والتعرف على دور الخدمة الاجتماعية في إشباع حاجات المسنين، حيث كانت تساؤلاته كالاتي: ما هي احتياجات المسنين داخل الدار؟ ما المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية للمسنين؟ وما دور الخدمة الاجتماعية في إشباع حاجات المسنين؟، وهنا يعدّ هذا البحث من الدراسات الاستطلاعية الوصفية، حيث استخدم منهج المسح الاجتماعي للحصول على معلومات ذات صورة واضحة عن مجتمع البحث، وتكون مجتمع البحث من (06) مسنين مسجلين بـ(دار الوفاء لرعاية المسنين/ مصراته)، باستخدام وسيلة واحدة في جمع البيانات وهي (المقابلة) وتحتوي على (46) سؤالاً، وقد استغرق البحث مدة من يوم (17-12-2023) الذي تم فيه إجراء المقابلة إلى يوم (27-12-2023) الذي تم فيه التحليل واسفرت النتائج على أن المسنين داخل الدار لسن بحاجة إلى شيء وأن أغلب الاحتياجات متوفرة بالدار، وأن أغلب المسنين لا يستطيعون المشي لوحدهم لذلك فهنا بالحاجة لمساعدة العاملين بالدار، وأن الإحصائي الاجتماعي يقوم بأدواره بشكل حسن وأن طريقة تعامله مع المسنين جيدة.

**الكلمات المفتاحية:** الخدمة الاجتماعية، رعاية المسنين، دور الاختصاصي الاجتماعي.

#### Abstract

The research, titled "Social Services and Their Relationship to the Elderly Care Home," is a field study of residents at the Al-Wafa Elderly Care Home in Misurata. The research aimed to identify the needs of the elderly within the home, identify the health, psychological, and social problems they face within the home, and explore the role of social services in meeting their

needs. The research questions were as follows: What are the needs of the elderly within the home? What are the health, psychological, and social problems of the elderly? What is the role of social services in meeting their needs? This research is considered a descriptive exploratory study, as it used the social survey method to obtain information that provides a clear picture of the research community. The research community consisted of (06) elderly people registered at (Dar Al-Wafa for Elderly Care/Misurata). A single method was used to collect data, namely (interviews), which contained (46) questions. The research lasted from (12/17/2023), when the interview was conducted, to (12/27/2023), when the analysis was conducted. The results showed that the elderly women inside the home do not need anything, and that most of their needs are met within the home. Furthermore, most of the elderly women cannot walk alone, which is why there is a need for the assistance of the home's staff. The social statistician performs his or her roles well, and his or her approach to dealing with the elderly is good.

**Keywords:** Social Service, Elderly Care, Role of the Social Worker.

### المقدمة

الخدمة الاجتماعية هي علم من العلوم الاجتماعية المتخصصة في فنون الرعاية الاجتماعية لكبار السن، بما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من ترجمة لمبادئ وقيم وتعاليم الشريعة الإسلامية في توقيير واحترام كبير السن ورعايته والاهتمام بشؤونهم كواجب مهني إنساني.

فإن نمو الفرد يتكامل في مرحلة الشباب، ثم ينحدر تدريجياً في سن الكهولة، ويتفاقم الوضع في الشيخوخة، فالحواس يضعف أداؤها، ويبدأ ذلك في سن الخمسين من العمر، وترتبط المشاكل الصحية للمسنّ بأكبر مشكلة تعاني منها هذه الفئة العمرية بعد ارتفاع ضغط الدم، وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، فيشعرون بالإحباط والعزلة. (بهائي، 1988، ص38)

فمركز إيواء ورعاية المسنين بأنه: مكان متخصص بتقديم الرعاية والاهتمام باحتياجات المسنين المختلفة، ويشمل مصطلح رعاية المسنين الرعاية المعيشية، والرعاية الصحية، ويقدم المركز خدماته للمسنين الذين لم يعد بوسعهم العيش في المنزل، نتيجة لاحتياجهم للمساعدة المستمرة، وللرعاية الصحية.

### الفصل الأول: الإطار العام The general frame

#### أولاً: مشكلة البحث: Research problem

لقد أصبحت رعاية المسنين اجتماعياً هي الأسلوب العلمي ذو العائد الاجتماعي والاقتصادي الذي يؤثر على النتيجة الشاملة، وتتمثل هذه الرعاية في الاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم، وتعدّ عملية تحسين نوعية حياة المسنين هي الهدف الأسمى لكل رعاية، ولكل خدمة تقدّم لهم، وتختلف مقومات نوعية الحياة من شخص إلى آخر سواء كانت على المستوى (النفسي، أو الجسمي، أو العقلي)، ومن مختلف النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية. (صبور، 2000، ص70)

وتتبلور القضية الرئيسية حول شعور الباحث باحتياجات المسنين داخل الدار، والبحث عن العلاقة بين الخدمة الاجتماعية، رعاية المسنين بمدينة مصراته.

#### ثانياً: أهمية البحث: Research aims

1. يمكن أن يساهم هذا البحث في التعامل مع مشكلات المسنين الصحية والنفسية والاجتماعية التي تواجه المسنين.
2. يواكب البحث مجهودات دار المسنين من أجل الارتقاء باحتياجاتهم ومتطلباتهم.
3. قد يشكّل هذا البحث مرجعاً لذوي الاختصاص في الخدمة الاجتماعية، ويكون رصيذاً إضافياً للمكتبة.
4. كما قد يفتح هذا البحث أمام الدارسين مجالاً للبحث والدراسة بشكل أوسع.

#### ثالثاً: أهداف البحث: Research aims

1. التعرف على احتياجات المسنين داخل الدار.

2. التعرف على المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية للمسنين داخل الدار.

3. التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في إشباع حاجات المسنين.

#### رابعاً: تساؤلات البحث: Research questions

1. ما هي احتياجات المسنين داخل الدار؟

2. ما المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية للمسن؟

3. ما دور الخدمة الاجتماعية في إشباع حاجات المسنين؟

#### خامساً: مفاهيم البحث: Research terms

##### 1- تعريف الخدمة الاجتماعية: Social work

يعرفها صالح بأنه: مجهودات موجهة مقصود بها منع الأضرار الاجتماعية، أو إحداث ألوان من المنفعة المرغوبة. (صالح، 2014، ص24)

أما اجرائياً فهي خدمة لمساعدة المسنين وتعمل على تحقيق الرفاهية والسعادة لهم، وتعمل على مساعدتهم على إشباع حاجاتهم والتغلب على مشكلاتهم، وتوصلهم إلى التوازن والسلام النفسي.

##### 2- الأخصائي الاجتماعي: social worker

ويعرفه الأمين بأنه " الشخص المؤهل للعمل في أي مجال من المجالات الاجتماعية على اختلاف أهدافها التنموية ضمن المفاهيم التي تتضمنها الخدمة الاجتماعية مع ثباته على المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تقوم عليها، بالإضافة لالتزامه بنطاق العمل الذي تلتزم به المؤسسة دون الإخلال بأي نصوص العمل المتفق عليها، أو التعدي أو التدخل في المجالات الأخرى المكملة لعمل المؤسسة" (الأمين، 2019، ص8) ويذكره (أحمد) بأنها تلك الجهود والخدمات والإجراءات الفنية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون في مؤسسات رعاية المسنين، لتحقيق أفضل تكيف ممكن لهم مع بيئاتهم الاجتماعية كأفراد أو جماعات، أو أعضاء بالمجتمع. (أحمد، 1999، ص28)

ونقصد به هنا هو الشخص الذي تمّ إعداده مهنيًا وعلميًا في مؤسسات تعليمية خاصة بالخدمة الاجتماعية، حتى يكون مؤهلاً للعمل في جميع مجالات الخدمة الاجتماعية باختلاف أهدافها التنموية والوقائية والعلاجية.

##### 3- المسنّ: The elderly

يذكره (أحمد) بأنه وصول الفرد بالنضج إلى نهايته، وتبدأ فيها عملية الهبوط التدريجي، والتفكك بالنسبة لقدرة أعضاء الجسم على القيام بوظائفها. (أحمد، 1999، ص31)

ونقصد به اجرائياً هو الفرد الذي بلغ سن الستين عاماً أو أكثر، وبدأت قواه الجسمية والعقلية تضعف أو تنهار، وأصبح في حاجة إلى من يعينه في أموره الخاصة، وقد بدأت علامات الشيخوخة بالظهور عليه.

##### 4- الأخصائي الاجتماعي في مجال المسنين: geriatric social worker

هو الشخص المعد جيداً للعمل في ميادين رعاية المسنين، لإشباع حاجاتهم المختلفة بحرفية ومهارة ذات جودة عالية ومواجهة مشكلات المسنين المستحدثة. (خطيب، 2017، ص7)

##### 5- دار المسنين: nursing home

ويعرفها (الأمين) بأنها: عبارة عن مبنى للسكن يتم فيه الاهتمام بكبار السن، الذين تزيد أعمارهم عن خمس وستين سنة، وقد تقبل أيضاً بأقل من هذا العمر في حالات معينة، وتقدم الدار الرعاية اللازمة للمسن، وفيها الرعاية المنزلية الكاملة، والدعم والعناية الشخصية. (الأمين، 2015، ص18)

وأما اجرائياً فهي المؤسسة الحكومية التابعة لصندوق التضامن الاجتماعي وتعرف باسم ( دار الوفاء لرعاية المسنين/ مصراته) وتستقبل كبار السن الموجودين الذين لا يستطيعون الاعتناء بأنفسهم، وداومتهم الشيخوخة فأفقدتهم قواهم الجسمية، سواء من داخل المدينة أو خارجها لمساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم.

##### 6- المشكلة: The problem

ويوضحها (قشقوش) على أنها "حالة من التباين أو الاختلاف بين واقع حالي أو مستقبلي، وهدف نسعى إلى تحقيقه، وعادة ما يكون هناك عقبات بين الواقع والمستهدف، كما أن العقبات قد تكون معلومة أو مجهولة" (قشقوش، 1985، ص 26)

#### 7- المشكلة الصحية: health problem

فهي اضطرابات صحية أو حسية يعاني منها المسن بصورة متكررة، وتشمل هذه المشكلات الأعراض الصحية والعضوية أو النفسية، كالشعور بالإجهاد، والصداع، والأمراض المزمنة، وتشمل ضعف الحواس، مما يهدد التوازن النفسي والعضوي للمسن. (قشقوش، 1985، ص 26)

ونقصد بها إجرائياً: الحالة الصحية سيئة للمسن نتيجة لممارسات صحية خاطئة من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص آخرين، وغالباً ما ينتج عن الأزمة الصحية عواقب وخيمة، كفقدان الأرواح والأزمات الاقتصادية.

#### 8- المشكلة النفسية: psychological problem

ونذكرها كلا من (زريقة وخضوري) بأنه: هي تلك المشاكل التي تظهر عند الفرد مثل مشاعر القلق والاكتئاب والحزن الزائد والحساسية والغضب لأسباب بسيطة أو التعبير عن الغضب بالاعتداء على الآخرين والخجل وضعف الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات لديه، والمخاوف المرضية مثل الخوف في الحديث مع الآخرين وصعوبة اتخاذ القرارات. (زريقة وخضوري، 2001، ص 393)

أما إجرائياً فهي: عبارة عن ضغوط وأحداث ومواقف نفسية داخلية، تؤثر على حالة الفرد النفسية، وتعيقه عن إنجاز أهدافه، وتحدث خللاً في التوازن النفسي والاجتماعي للفرد.

#### الدراسات السابقة: Previous studies

تم إجراء مسح للبحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث من أجل تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه، وهنا سنعرض بعضاً منها للتعرف على طبيعة الأبعاد والمحاور التي تناولتها والأدوات التي استخدمتها والنتائج التي توصلت إليها والدراسات التي أمكن الوصول إليها وهي:

#### أولاً: الدراسات المحلية: Local studies

1- دراسة أسماء أبو قلعة وأخريات (2015) جاءت بعنوان (إسهامات الخدمة الاجتماعية في تحديد احتياجات المسنين والتخطيط لإشباعها) بمدينة مصراته، حيث هدفت لدراسة إلى التعرف على الحاجات الرئيسية للمسنين، التعرف على دور مؤسسات رعاية المسنين في إشباع احتياجاتهم، التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي ودور الدولة في إشباع احتياجات المسنين، التعرف على المؤشرات التخطيطية لمواجهة الاحتياجات الرئيسية للمسنين، وكانت نتائج الدراسة كالاتي:- أن المسنين بحاجة إلى مجموعه من الحاجات الاجتماعية والنفسية منها الحاجة إلى بث الثقة في نفوس المسنين والحاجة إلى دفء الحياة الأسرية، ومجموعة آخر من الحاجات الصحية مثل: الحاجة إلى برامج العلاج الطبيعي والحاجة إلى الكشف الدوري الطبي، حاجات اقتصادية متمثلة في تيسر وتسهيل الحصول على الاحتياجات المدعمة والحاجة إلى نظم كفيلة باشتراك المسنين في التنمية، وحاجات ثقافية وترويحية منها الحاجة إلى التنقل والرحلات والحاجة إلى الترويح مع القدامى والأصدقاء.

#### ثانياً: الدراسات العربية: Arabic studies

2- دراسة خليل إبراهيم عبدالرزاق (2016) وجاءت بعنوان (دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين)، هدت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العلاقة الاجتماعية عند المسن من وجهة نظر الاخصائيين العاملين في مجال رعاية المسنين، والكشف على دور الخدمة الاجتماعية باختلاف العمر، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته للموضوع الدراسة، واشتملت الدراسة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين في كل من : (سليفت ونابلس و طولكرم و وجنين) والبالغ عددهم (17) اخصائي، وذلك باستخدام استبيان لقياس الدور المطلوب

مكونه من (30) سؤال موزعه على مجالين، وقد تم استخراج النتائج باستخدام برنامج التحليل الاحصائي Spss حيث تم استخدام اختبار كرونباخ الفا لمعرفة مدى ثبات الاستبيان، واستخدام تحليل التباين الأحادي للتأكد من صحة الفرضيات واختبار (ت) للمجموعتين مستقلتين، وأسفرت النتائج على أن للخدمة الاجتماعية دور فعال في الحد من مشكلة العلاقات الاجتماعية لدى المسنين.

3- دراسة ايمان عبدالحليم (2019) والتي كانت بعنوان (أدوار الاخصائي الاجتماعي الممارس العام في مجال رعاية كبار السن باستخدام استراتيجيات الممارسة المهنية وتصور مقترح لتقليل الأخطاء المهنية)، هدفت الدراسة إلى تحديد أدوار الاخصائي الاجتماعي باستخدام الاستراتيجيات بالإضافة إلى تقديم برنامج ارادي جماعي من منظور الخدمة الاجتماعية لمساعدة الاخصائيين الاجتماعيين، وكانت تساؤلات الدراسة: ما أدوار اخصائي الاجتماعي كممارس عام من خلا استراتيجيه المساندة الاجتماعية في التقليل من الأخطاء الاجتماعية؟ ما دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام من خلال استراتيجيه حل المشكلة في التقليل من الأخطاء الاجتماعية؟ وما دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام من خلال استراتيجيه المسؤولية الاجتماعية في التقليل من الأخطاء الاجتماعية؟ ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الشامل، وطبقت العينة على (86) الاخصائيين العاملين في مؤسسات رعاية كبار السن، باستخدام مقياس خاص بالدراسة، حيث استمرت الدراسة من شهر يونيو إلى شهر أغسطس لعام 2019، ومنها توصلت الدراسة إلى أن التزام الاخصائيين الاجتماعيين بتطبيق الاستراتيجيات يساهم في التقليل الأخطاء المهنية التي من الممكن أن يقع فيها الاخصائيين.

4- دراسة يسري زريقة وحلا خضورة (2021) كانت بعنوان (المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها السن في محافظة اللاذقية)، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة احتياجات كبار السن وأهم مشاكلهم النفسية والاجتماعية وتوضيح معنى الشيخوخة، عليها كانت التساؤلات كالآتي: ما هي احتياجات كبار السن؟ وما هي أهم المشاكل النفسية والاجتماعية للمسنين؟ ما معنى الشيخوخة؟، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد تم استخدام المقابلة مع عدد من كبار السن وتوصلت على إثرها الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المسنين يعانون من مشاكل قد تؤثر على صحتهم النفسية وتكيفهم الاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر.

5- دراسة علي إبراهيم خطيب (2017)، وكانت بعنوان (الدور الموصوف والدور الممارس لأخصائي رعاية المسنين في الحد من المشكلات المستحدثة)، أجريت الدراسة بجمهورية مصر العربية، حيث هدفت إلى معرفة الخلفية الثقافية الداعمة في الوصول لمظاهر وملاحم المشكلات المجتمعية المستحدثة، التعرف على واقع المشكلات المجتمعية المستحدثة والتي تؤثر على المسنين، ومعرفة الدور الموصوف للأخصائيين الاجتماعيين في رعاية المسنين، وينتمي هذا البحث للأبحاث المكتبية وأسلوب الاستقصاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمعرفة، ووسائل التكنولوجيا، عليه أسفرت النتائج على مجموعة خطوات منوطة بالأخصائي الاجتماعي هي: وجود فجوة بين الدور الذي يمارسه الاخصائي وبين الدور الموصوف، وكذلك نقص في البرامج المجتمعية التي تخلق ترفيه للمسنين، بالإضافة إلى امتلاك الاخصائي الاجتماعي مهارات ولكن ظروف العمل تجبروهم على اتباع روتين معين، هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لاستخدام المسح الشامل على مؤسسات تقدم الرعاية والخدمات الاجتماعية للمسنين داخل المجتمع المحلي المصري .

**الفصل الثاني: الخدمة الاجتماعية في مجال المسنين: Social work in the field of elderly people**

**أولاً: الخدمة الاجتماعية ورعاية المسنين: Social work and Elderly Care**

إن الخدمة الاجتماعية هي مهنة إنسانية تقوم على الخدمة أو المساعدة، فهي متخصصة لإسعاد الناس وتحقيق رفاهيتهم، فعندما تعجز النظم الاجتماعية على إعطاء وإشباع رغباتهم، تقوم على احترام الناس وتقديرهم والمحافظة على أسرارهم، وتقدر حرية الإنسان في اختيار المناسب له، كما تقوم على تقدير الفرد

والإيمان بقدراته على التواصل، وتعتمد الخدمة الاجتماعية على أسس وأهداف محددة تتطلب استعداد وتدريب في أدائها على الفرد والجماعة والمجتمع. (عبد الباسط، 1993، ص32)

وإن المجتمع الليبي كغيره من المجتمعات الإسلامية التي عرفت الرعاية الاجتماعية كواجب مقدس يفرضه الدين الإسلامي، من خلال تعاليمه، حيث كان الفرض الثالث من فرائض الزكاة، التي هي في الأساس تمثل رعاية اجتماعية متقدمة، القصد منها مساعدة الفئات المحرومة، مثل اليتامى والمساكين والفقراء والعجزة، وكذلك الصدقات والإحسان إلى كبار السن، والعطف على الصغار وغيرهم، من تعاليم الدين الإسلامي التي تدعو إلى رعاية الفئات المحتاجة، ومعالجة مشاكلها تستند الرعاية الاجتماعية في المجتمع الليبي إلى مجموعة أسس، والمنطلقات تتدرج من المفهوم التقليدي أو الديني الخيري.

فالخدمة الاجتماعية قد نشأت في إطار الرعاية الاجتماعية ولذلك يجب ارتباطهم ببعض، وفعلاً ارتبطوا وتوجهوا نحو المؤسسات، وساهم كلاً منهم في نشأة الممارسة والتطور في إشباع حاجة الإنسانية من خلال خدمات مهنية، ولذلك اتفق الأخصائيون الاجتماعيون على التميز بين الخدمات والمناهج على أساس نوعي، مثل رعاية الأسرة والطفل ورعاية المعوقين ورعاية المسنين، وقد اختلفت مجالات الممارسة في عنايتها بعنصر دون آخر، ولكن كل هذه العناصر مجتمعة ومتفاعلة هي التي تميز ممارسة الخدمة الاجتماعية كمهنة وتميز ممارستها في أي مجال من المجالات. (الدخيل الله، 2015، ص23)

### ثانياً: أهمية رعاية المسنين: The importance of elderly care

– أهمية المسنين أنفسهم لأنهم هم الذين قدموا لأوطانهم التطور والحياة الأفضل، ولذا يجب أن نهتم بهم ونرعاهم للاعتراف بجميلهم، ونرد لهم حياة بسيطة هادئة محترمة.

– يجب أن نعتبرهم جزء أساسي من المجتمع لا نجعلهم مهمشين، ولكن هم لهم حقوق وواجبات علينا، ويجب التمتع بهذه الحقوق لأنهم فرد من أفراد المجتمع. (عمران وآخرون، ص311)

– حث الإسلام على الاهتمام بكبار السن ورعايتهم، وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يدعو به الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَهِمَا ۚ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ﴾. (سورة الإسراء، الآية: 23).

### ثالثاً: مؤسسات ودور رعاية المسنين: Nursing homes and institutions

1. مؤسسات الرعاية الشخصية لكبار السن:

وهي دور تقدم فيها الخدمات لفئات معينة غير قادرين على أداء أعمالهم اليومية ويحتاجون إلى رعاية شخصية مثل: الغسيل وارتداء الملابس وغيرها، ويديرها أشخاص متخصصون في الرعاية الصحية، إلا أنها لا تقدم الخدمات التمريضية في العادة.

2- دور التمريض لرعاية المسنين:

وهي تضم المسنين الغير قادرين على رعاية أنفسهم من ذوي الاحتياجات الصحية والطبية المعقدة، كالأمراض الجسدية أو العقلية الشديدة، حيث يحتاجون إلى تقديم الرعاية الصحية والطبية على مدار 24 ساعة إلى جانب تقديم وجبات الطعام والمساعدة في الأعمال اليومية، وتدار بواسطة طاقم طبي مرخص. (الدويكات، 2021)

### 2. دور رعاية وإقامة للمسنين: nursing homes and residences for the elderly

دور رعاية المسنين هي مؤسسة اجتماعية مجهزة لإقامة المسنين يتوفر فيها أسلوب الحياة الكريمة، وتقدم برامج الرعاية الصحية، النفسية، الثقافية، الاجتماعية والترويحية المناسبة. (عبدالخالق، 2021، ص170)

### رابعاً: أنواع الرعاية التي تقدم للمسنين: Types of care provided to the elderly

#### 1- الرعاية الصحية للمسنين: Health care for the elderly

- الأساس العلاجي: Therapeutic basis يوفر للمسّن علاجه من أي أمراض يشتكي منها قد لحقت به وجعلته واقعا في فراش المرض، وقد يكون على الاستعداد أن يصاب بأمراض أخرى.

- الأساس الوقائي: preventive basis يتمثل في إعطاء المسن إرشادات لكي تحميه من الأمراض، وأن عليه ممارسة الرياضة كمثال المشي حتى لا يصاب بأي مرض.

## 2- الرعاية الاجتماعية للمسنين: Social care for the elderly

تهدف إلى تنمية الحياة الاجتماعية والتواصل الأسري حتى تضمن الآتي:

- استمرارية الحياة في رعايتهم، وحماية حقوقهم.
- الرفع من مستوى البيئة الإنسانية والاجتماعية والتعاون بين كافة الأفراد، وجماعات المجتمع وأجياله حتى يشعر المسن بالحب والأمن النفسي.

## 3- الرعاية الاقتصادية للمسنين: Economic care for the elderly

- المساعدة العينية والخدمات المجانية: ويقصد بها المساعدات التي تُعطى من جهة الدولة من علاج، ووسائل النقل.

- جمعية أصدقاء المسنين: وتعني أن تعترف الدولة بأهمية مرحلة كبار السن، لإقامة هيئة عليا لهم مثل رعاية الشباب، وهي تضمن للمسنين جميع أنواع الرعاية.
- خدمات الضمان الاجتماعي: ويقصد بها أن يعطى لمن يحتاج ضمان اجتماعي لأنه السبيل للمعيشة الأساسية وهي ترتبط بكل من معاش العجز بسبب الشيخوخة.

## 4- الرعاية النفسية للمسنين: Psychological care for the elderly

وتعني إنها تحتاج إلى مجهود كبير لكل من الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي ولكن تواجه الصعوبات، ولذلك يجب عليهم أن:

- إنشاء مؤسسات لكبار السن ويجب أن تكون متخصصة للإقامة فيها.
- إقامة مشروعات ترفيهية داخل المؤسسات للمشاركة في بعض الهوايات والنشاطات.
- يقوموا بتوعية الأفراد المتعاملين مع كبار السن. (الشاعري، 2012، ص62)

## خامسا: المشاكل الشائعة لدى كبار السن: Common problems in the elderly

### 1- المشاكل الصحية البدنية: physical health problems

غالبا ما يصاحب الشيخوخة نقص في حجم الأعضاء ونقص في حجم الجسم كلة نتيجة الضمور الفسيولوجي الناتج عن نقص عدد الخلايا ونقص حجمها كم ان عملية الايض واستبدال الخلايا تصبح غير كافية وتفقد الاوعية الدموية مرونتها، كل هذه التغيرات وغيرها تجعل المسن عرضة للعديد من الامراض أهمها امراض القلب والضغط والسكري والروماتيزم وأمراض الجهاز الهضمي وضعف السمع والبصر، لذلك يجب أن تنظم برامج للرعاية الصحية وخاصة فيما يتعلق بالنواحي الوقائية والعلاجية. (جبران، 2022، ص110)

### 2- المشاكل النفسية: psychological problems

يعانون من الخوف والقلق في الامراض المزمنة واحالتهم للتقاعد وافتقاد بعض الأصدقاء وعدم تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي على وجه سليم، والصدام مع الأبناء والاحفاد لأنه يشعرون بانهم يمتازونهم السلطة في الاسرة، هو ما يؤثر عنهم سلبيا يجعله عرضة للمعاناة من التوتر والشعور بالألم النفسي، بالإضافة الي فقدان شريك الحياة. (الترابي، 2019، ص335)

### 3- فقدان المكانة الاجتماعية: Loss of social status

مما لا شك فيه أنه هناك نوع من الاهتزاز يحدث للمسن من ناحية تقدير الذات لان المسن غالبا لا يحقق كل الأهداف التي يرغبها بل يحقق جزء منها او فشل في تحقيقها بالكامل، بالإضافة إلى الإحالة للمعاش فهي تعني أشياء كثيرة للمسنين منها تدني العائد المادي، ضعف العلاقات الاجتماعية، فقد السلطة والسيطرة التي كان يمارسها من خلال وظيفته، بالإضافة إلى انتهاء مكانه المسن في عمله، وبالتالي يؤدي إلى ضعف تقدير الذات لدى المسن أو تدهورها مما ينعكس على شخصية المسن وتصرفاته وطريقة تعامله مع الناس

حيث أنه في معظم الأحيان ينصرف عن المناسبات الاجتماعية وعدم اقامه علاقات جديدة. (جبران، 2022، ص111)

#### 4- الحاجة للتكيف الاجتماعي: The need for social adaptation

ولأن المسنين خاصة بعد انتقالهم على المعاش يتغير نمط حياتهم بشكل جزئي أو ربما بشكل كلي لذلك فهم بحاجة إلى برنامج للتكيف الاجتماعي مع أوضاعهم الجديدة. وهنا نشير إلى التكيف كما ذكره (خيرات) هو عبارة عن عملية تتم من خلال الافراد الذين يحاولون المحافظة على الانسجام والاستقرار والعلاقات السليمة مع بيئاتهم الجديدة ومن خلال هذه العملية، وهنا يعرف التكيف الاجتماعي للمسنين بأنه التلاؤم الإيجابي مع الحياة أثناء مرحلة الشيخوخة من حيث الرضا عن العلاقات الاجتماعية وتلبية الحاجات المادية وتحقيق الكفاءة الجسمية والعقلية والاجتماعية لهم. (عبدالحكيم، 2019، ص475)

#### 5- مشكلة الاغتراب لدى المسنين: The problem of alienation among the elderly

نظرا لعدم استجابة المجتمع لاحتياجات كبار السن أو عدم توفير الفرص لهم للاشتراك في اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بإشباع متطلباتهم وهذا ما يسمى بالاغتراب والذي ينتج عنه:

- قلة الاهتمامات الاجتماعية للفرد فيما يتعلق بالجهود والأنشطة التي تخدم مجتمعه.
- قلة مشاركاته في المنظمات الاجتماعية أو محاولاته لإيجاد المنظمات الأكثر فاعلية في إشباع حاجاته.
- عدم الثقة الكافية في المقدرة على تغيير الأوضاع السيئة في المجتمع.
- ونتيجة لغربة المسنين يميلون الي الاتصاف بمجموعة من الخصائص الاجتماعية منها:
- العزلة والوحدة ويزيد من عزلته زواج الأبناء أو موت أحد الزوجين والضعف البدني.
- يفقد المسنين مراكزهم في العلاقات العائلية ويفقدون تأثيرهم على أسرهم.

(ابوالفتوح، 2023، 432)

#### 6- المشكلة الاقتصادية: The economic problem

إن نسبة المسنين تزداد باستمرار، والمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها في الموارد المالية نتيجة لتقاعد الاجباري أو الاختياري، بهذا يفقد المتقاعد جزءا من دخله وبالتالي سيجد نفسه في مواجهة انخفاض الدخل مع تزايد الأعباء المالية وهذا ما يزيد الشعور بعد الامن الاقتصادي في مواجهة تحسبات المستقبل ويجعله يعاني من القلق، خاصة إلى حاجته الي أنواع من الادوية وأنواع جيدة من الطعام التي تحتوي الفيتامينات والمواد الغذائية، والبعض يحتاج الي التنقل من عيادة الي أخرى أو الإقامة في المستشفى. (الدين، 2022، ص21)

#### ثامنا: دور الأخصائي الاجتماعي في رعاية المسنين: The role of the social worker in caring for the elderly

- 1 – دور الاخصائي الاجتماعي كمكن: The role of the social worker as a possible
- دور الممكن مساعدة المسن لاكتشاف المصادر والقوى التي بداخلهم وتدعيمها وذلك لإحداث التغييرات المنشودة، وفي هذا الدور يمد الاخصائي الاجتماعي المسن بالدعم اللازم من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتحقيق الأهداف، وفي هذا الدور يقوم الاخصائي الاجتماعي بدوره مع المسنين بما يلي:
- أ – مساعدة المسنين على التخلص من المشاعر السلبية، التي قد تنتج من عدم قدرته على إشباع حاجاته المتعددة أو مواجهة مشكلاته، ودعم المشاعر الإيجابية ومنحهم الأمل في إمكانية تحسين أحوالهم.
  - ب – تعليم المسنين سلوكيات حل المشكلة وكيفية التفكير المنطقي والعلمي تجاه المشكلة أو الحاجة، حتى يمكن مواجهتها أو إشباعها، وإحداث تغييرات مرغوبة في شخصياتهم أو أي أنساق ترتبط بالمسن.
  - ج – مساعدة المسنين على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم وكيفية استغلالها لصالحهم، حتى يمكن مواجهتها وإشباعها.

د - مساعدة المسنين على تحديد مصادر الصراع الداخلي والخارجي، التي تعوقهم عن تحقيق أهدافهم المرغوبة، واكتشاف الطرق والوسائل التي عن طريقها يمكن التعامل مع هذه المعوقات، ويتطلب هذا الدور مهارات تحليلية ومهارات تقاعلية لتقدير الحاجات والمشكلات وتحديد لها، ودعم الذات لأنساق العملاء. (فهمني، د.ن)

**2 - دور الاخصائي الاجتماعي كتربوي: The role of the social worker as a educate** يعني الدور التربوي مساعدة المسنين على التزويد بالمعارف والمعلومات التي يحتاجها، لكي يتعامل مع مشكلته أو المواقف التي تواجهه، ومساعدتهم على ممارسة سلوكيات واكتساب مهارات جديدة قد تكون نماذج بديلة للسلوكيات والمهارات الحالية، وفي هذا الدور يقوم الاخصائي الاجتماعي بدوره مع المسنين كما يلي:

أ - مساعدة المسنين على تعلم مهارات التكيف والتوافق مع مشكلته وكيفية التماشي معها حتى يتمكن من مواجهتها وحلها، بتزويدهم بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من ذلك، وإشباع حاجاتهم، وكيفية استغلال امكانياتهم وقدراتهم وتنميتها.

ب- تزويد المسنين بالمعلومات والمعارف وتقديم النصائح وخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم وتمكنهم من اتخاذ القرارات الهامة أو في تحديد أهدافهم.

ج - العمل على تنظيم الندوات والمحاضرات في الموضوعات التي تهم المسنين، سواء كانت موضوعات ثقافية، سياسية، اجتماعية، دينية؛ لإكسابهم المعلومات الصحيحة من مصادرها السليمة.

**3- دور الاخصائي الاجتماعي كمعالج: The role of the social worker as a therapist:** ونعني بذلك أن يكون مسئولاً في دراسته على كل ما يواجه المسن وزملائه من مشكلات، كما يعمل على تحديد وتقدير أهم العوامل المتسببة في إحداث هذه المشكلة، كما يسعى إلى إيجاد حلول لمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها في ضوء ما يملكه من مهارات وخبرات. (فهمني، د.ن)

**4- دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط: The role of the social worker as a mediator** يعمل على توصيل المسنين بالخدمات البشرية المناسبة، وغيرها من الموارد الموجودة في المجتمع، كما يعمل على:

أ- **تقدير موظف Employee appreciation :** الخطوة الأولى في الوساطة هي فهم وتقدير احتياجات وقدرات المسنين، والأخصائي الاجتماعي النشط أو الفعال ينبغي أن يكون ماهراً في تقدير مثل هذه العوامل كتطوع المسن، وثقافته، وقدرته اللفظية، واستقراره العاطفي.

ب- **تقدير الموارد Resource estimation :** يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يقدر الموارد المختلفة المتاحة لإشباع حاجات المسن، ينبغي أن يكون على اتصال بما هو معروض، وبجودة المشتغلين، بالمتطلبات التشريعية العامة، وبأسعار الخدمات بالإضافة مساعد المسنين في الحصول على المزيد من الموارد. (أبو الحسن، 2007)

ج- **توفير المعلومات Providing information:** الوساطة غالباً ما تتطلب نقل المعلومات إلى المسنين، وإلى الجماعات المجتمعية، لي المشرعين، أو غيرهم من صانعي القرار في المجتمع، وفي هذه الحالة يقوم بنشر الوعي العام لسد الفجوة بين الخدمات المتاحة والاحتياجات. (عبدالهادي وأبو أحمد، 2000)

**5- دور الاخصائي الاجتماعي كمرشد: The role of the social worker as a guide** وهو دور رئيسي للمنظم الاجتماعي، حيث يعمل كمرشد يساعد المسنين الكليات على إيجاد الأساليب المناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ويقتضي منه مساعدة العاملين مع المسنين على التحرك في الاتجاه الذي يرغبه المسن، ويتحمل بعض المسؤولية في مساعدة المسنين على الاختيار الأمثل في تحديد اتجاهاتهم، حيث يجب أن يضع في اعتباره عدة عوامل ويكون على وعي وإدراك بها، بحكم معرفته وخبرته العلمية.

**6- دور الاخصائي الاجتماعي كمدافع: The role of the social worker as an advocate** هو مساعدة المسنين في الحفاظ على حقوقهم في الحصول على الموارد والخدمات المتاحة في المجتمع، أو مساعدتهم في الدعم النشط للأسباب المؤدية لبرامج وسياسيات التغيير ذات التأثير السلبي على المسن البيئة التي يعيش فيها، (أبو الحسن، 2007) وفي هذا الدور يقوم الاخصائي الاجتماعي بما يلي :

أ- الدفاع على المسن هو ضمان وصول الموارد أو الخدمات إلى المسنين ومثل هذه الجهود الدفاعية قد توجه بشكل مباشر نحو المؤسسة وذلك في خطوة أساسية وهي جمع المعلومات.

ب- كما يجب أن يدافع عن جماعات المسنين الذين لديهم اهتمامات أو مشكلات مشتركة، والدفاع قائم من أجل إزالة العقبات أو الحواجز التي تحول دون حصول هؤلاء على حقوقهم المدنية.

#### 7- دور الاخصائي الاجتماعي كخبير: The role of the social worker as an expert

عندما يقوم المنظم الاجتماعي بدوره كخبير، عليه أن يزود المسنين بالحقائق والتوجيهات المباشرة في القطاعات أو المناطق التي يمكن أن يتحدث مع المسؤولين فيها، وهذا لا يعرض مع دوره كمساعد أو ممكن، بل عليه أولاً أن يسهل طريقة العمل مع جماعة المسنين، ويعمل على تنميتهم، وتنظيمهم، تزودهم بالحقائق الجديدة، الخبرات الذهنية، الموارد المادية، والمشورة اللازمة؛ لمعرفة الطرق المناسبة التي يتطلبها ويحتاجونها لحل مشاكلهم. (خاطر، 1992)

#### 8- دور الاخصائي الاجتماعي كمدير حاله: The role of the social worker as referral manager

يقوم على توفير الخدمات بشكل مستمر للمسنين وأسرهم من خلال عملية اتصالهم بخدمات مناسبة، وفي هذا الدور يقوم الاخصائي الاجتماعي بما يلي:

- تحديد المسنين وتوجيههم: Identifying and directing Elderly وهذا التحديد والاختيار المباشر يتم للمسنين الذين يحتاجون إلى تحسين في نوعية المهارات الحياتية، أو الذين لا يتحملون تكلفة الرعاية.
- تقدير المسنين Elderly Appreciation: وهي جمع المعلومات وعمل تقدير لحاجات المسنين، والمواقف الإيجابية والموارد الموجودة في المجتمع والتي يمكن الاستفادة منها في مواجهة مشكلاتهم. (خاطر، 1992)

#### الفصل الثالث: الإطار العملي: Practical framework

##### أولاً: منهج البحث: Research methodology

يعدّ هذا البحث من الدراسات الاستطلاعية الوصفية، حيث استخدم منهج المسح الاجتماعي للحصول على معلومات ذات صورة واضحة عن مجتمع البحث.

##### ثانياً: مجتمع البحث: Research community

يتكون مجتمع البحث من (06) مسنين مسجلين بـ (دار الوفاء لرعاية المسنين/ مصراته).

##### ثالثاً: أداة جمع البيانات: Data collection tool

استخدم هذا البحث وسيلة واحدة في جمع البيانات وهي (المقابلة) وتحتوي على (46) سؤالاً. جدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع البحث حسب الجنس

| الجنس    | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| ذكر      | 0       | %0     |
| أنثى     | 6       | %100   |
| الإجمالي | 6       | %100   |

يتضح من الجدول أن نسبة الإناث تحصلت على (100%)، وأن نسبة الذكور تحصلت على (0)، وذلك لأنه قد تم نقل الذكور من دار إيواء ورعاية المسنين مصراته إلى طرابلس، وبذلك تبين من الجدول أن نسبة الإناث أكثر من الذكور.

##### ثالثاً: حدود البحث: Search limits

- الحدود المكانية: Spatial boundaries هم نزلاء دار الوفاء لرعاية المسنين بمدينة مصراته.
- الحدود البشرية: Human limit وتتضمن في مجتمع البحث كاملاً من طلبة ذكور وإناث بدار الوفاء لرعاية المسنين.

- الحدود الزمنية: **Time limits** وهي من يوم (2022-12-17) الذي تم فيه إجراء المقابلة إلى يوم (27-12-2022) الذي تم فيه التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

رابعاً: تحليل البيانات: **Data analysis**

الجدول (2) يبين توزيع مجتمع البحث حسب العمر

| الفئة العمرية | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| 50 - 41       | 2       | 33.33% |
| 60 - 51       | 1       | 16.67% |
| 70 - 61       | 2       | 33.33% |
| 80 - 71       | 0       | 0%     |
| 81 - فأكثر    | 1       | 16.67% |
| المجموع       | 6       | 100%   |

يتضح من الجدول أن نسبة الفئة العمرية من (50- 41) قد بلغت (33.33)، وأن نسبة الفئة العمرية (51 – 60) قد بلغت (16.67)، وأن نسبة الفئة العمرية (61 – 70) بلغت (33.33)، وأنه لا يوجد مسنين من الفئة العمرية (71 – 80)، وأن نسبة الفئة العمرية (80 – فأكثر) بلغت (16.67%).

الجدول (3) يبين توزيع مجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة |
|-------------------|---------|--------|
| عزباء             | 3       | 50%    |
| متزوجة            | 0       | 0%     |
| أرملة             | 1       | 16.67% |
| مطلقة             | 2       | 33.33% |
| المجموع           | 6       | 100%   |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الحالة الاجتماعية العزباء قد بلغت (50%)، واتضح أنه لا يوجد متزوجات، وأن نسبة الأرملة قد بلغت (16.67)، وأن نسبة المطلقات قد بلغت (33.33)، وتبين من الجدول أن الحالة الاجتماعية العزباء تحصلت على أعلى نسبة.

الجدول (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| أمي           | 2       | 33.33% |
| ابتدائي       | 4       | 66.67% |
| إعدادي        | 0       | 0%     |
| ثانوي         | 0       | 0%     |
| جامعي         | 0       | 0%     |
| المجموع       | 6       | 100%   |

يتضح من الجدول أن نسبة الأمية قد بلغت (33.33)، وأن نسبة الابتدائي قد بلغت (66.67)، وتبين من الجدول أن نسبة مستوى الأمية أعلى.

الجدول (5) يبين توزيع مجتمع البحث حسب سنوات الإقامة داخل الدار

| سنوات الإقامة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| 4 – 1         | 3       | 50%    |
| 8 – 5         | 1       | 16.67  |
| 12 – 9        | 2       | 33.33% |
| 13 فأكثر      | 0       | 0      |
| المجموع       | 6       | 100%   |

يتضح من الجدول أن نسبة إقامة المسنات داخل الدار من (سنة إلى أربع سنوات) قد بلغت (50%)، وأن نسبة المسنات المقيمات داخل الدار من (خمس سنوات إلى ثمان سنوات) قد بلغت (16.67%)، وأن نسبة المسنات المقيمات داخل الدار من (تسع سنوات إلى اثنتي عشرة سنة) قد بلغت (33.33%)، وأنه لا يوجد مسنات مقيمات داخل الدار فوق ثلاث عشرة سنة.

الجدول (6) يبين توزيع مجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية

| الإجابات |         |        |         | العبارات            |
|----------|---------|--------|---------|---------------------|
| لا       |         | نعم    |         |                     |
| النسبة   | التكرار | النسبة | التكرار |                     |
| 66.67%   | 4       | 33.33  | 2       | هل لديك زوج وأبناء؟ |

يتضح من الجدول أن نسبة من لديهم زوج وأبناء (33.33%)، وأن نسبة من ليس لديهم زوجة وأبناء (66.67%)، ويتضح من الجدول أن من ليس لديهم زوج وأبناء تحصلن على أعلى نسبة.

الجدول (7) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب هل لديهم إخوة وأخوات أم لا؟

| الإجابات |         |        |         | العبارات             |
|----------|---------|--------|---------|----------------------|
| لا       |         | نعم    |         |                      |
| النسبة   | التكرار | النسبة | التكرار |                      |
| 66.67%   | 4       | 33.33% | 2       | هل لديك اخوة وأخوات؟ |

يتضح من الجدول أن نسبة من لديهم إخوة وأخوات هن (33.33%)، وأن نسبة من ليس لديهم إخوة وأخوات هن (66.67%)، ويتضح من الجدول أن من ليس لديهم إخوة وأخوات تحصلن على أعلى نسبة.

الجدول (8) يبين توزيع مجتمع البحث حسب هل هم من سكان هذه المدينة أم لا؟

| الإجابات |         |        |         | العبارات                |
|----------|---------|--------|---------|-------------------------|
| لا       |         | نعم    |         |                         |
| النسبة   | التكرار | النسبة | التكرار |                         |
| 0%       | 0       | 100%   | 6       | هل من سكان هذه المدينة؟ |

يتضح من الجدول أن كل المسنات داخل الدار من مدينة مصراته بنسبة (100%).

**خامسا: تحليل محاور الاستمارة: Questionnaire axes analysis**

أ- تمت دراسة هذا المحور في مجتمع البحث عن طريق المجتمع كامل، لدراسة التساؤل الذي ينص على أن (ما هي احتياجات المسن داخل الدار؟) وتم دراسة التساؤلات لكل فقرة من فقرات الاستبيان بهذا المحور، عن طريق التحليل الإحصائي المناسب، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (9)

**الجدول (9) يبين إجابات مجتمع البحث على احتياجاتهم داخل الدار**

| الإجابات |         |        |         | العبارات                                         |
|----------|---------|--------|---------|--------------------------------------------------|
| لا       |         | نعم    |         |                                                  |
| النسبة   | التكرار | النسبة | التكرار |                                                  |
| 0        | 0       | %100   | 6       | هل الغرفة التي تسكن فيها مشرفة مريحة؟            |
| %83.33   | 5       | %16.67 | 1       | هل يمكن استخدام الهاتف النقال؟                   |
| %50      | 3       | %50    | 3       | هل تشاهد التلفاز بشكل يومي؟                      |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل يعاملك الموظفون بصبر واحترام وود؟             |
| %33.33   | 2       | %66.67 | 4       | هل تقدم لك وجبات الطعام حسب رغبتك؟               |
| 0        | 0       | %100   | 6       | هل توجد دورات مياه بالقرب من غرفتك؟              |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل تخرج نزاهات ترفيهية مع زملائك في الدار؟       |
| %66.67   | 4       | %33.33 | 2       | هل ينقطع التيار الكهربائي عن غرفتك؟              |
| %33.33   | 2       | %66.67 | 4       | هل تقضي أغلب وقتك وحيداً دون التعاون مع الآخرين؟ |
| %33.33   | 2       | %66.67 | 4       | هل أنت راضٍ عن علاقتك مع زملائك المسنين؟         |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل يوجد طبيب يهتم بصحتك داخل الدار؟              |
| 0        | 0       | %100   | 6       | هل تحب الذهاب إلى البحر لإشغال وقت الفراغ؟       |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل يوجد حديقة داخل الدار للتفاعل مع الآخرين؟     |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل الإدارة توفر لك كل متطلباتك؟                  |

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت للفقرة الأولى وهي أن المسنات داخل الدار جميعهن لديهن غرف شريحة ومريحة حيث كانت بنسبة (100%)، و الفقرة السادسة وهي وجد دورات مياه بجانب كل غرفة بنسبة (100%)، والفقرة الثاني عشر وهي أن جميع المسنات تفضل وتحب الذهاب إلى البحر لإشغال أوقات الفراغ بنسبة (100%)، يعتبر مؤشر جيد على أن موصفات الدار جيدة ومريحة للمسنات.

ب- تمت دراسة هذا المحور في مجتمع البحث عن طريق المجتمع كامل، لدراسة التساؤل الذي ينص على أن (ما هي المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية التي تواجه المسن؟) وتم دراسة التساؤلات لكل فقرة من فقرات الاستبيان بهذا المحور، عن طريق التحليل الإحصائي المناسب، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (10)

الجدول (10) يبين إجابات مجتمع البحث حول المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم

| الإجابات |         |        |         | العبارات                                       |
|----------|---------|--------|---------|------------------------------------------------|
| لا       |         | نعم    |         |                                                |
| النسبة   | التكرار | النسبة | التكرار |                                                |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل تشعر بالراحة والطمأنينة داخل الدار؟         |
| %66.67   | 4       | %33.33 | 2       | هل تعاني من إعاقة جسمية؟                       |
| %66.67   | 4       | %33.33 | 2       | هل أجريت لك عملية جراحية من قبل؟               |
| %50      | 3       | %50    | 3       | هل تعاني من مرض السكر؟                         |
| %83.33   | 5       | %16.67 | 1       | هل تعاني من ضغط الدم؟                          |
| %50      | 3       | %50    | 3       | هل تشعر بالتوتر عند زيارة الزوار؟              |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل تشعر بالوحدة داخل الدار؟                    |
| %33.33   | 2       | %66.67 | 4       | هل يوجد زيارات من الأقارب؟                     |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل علاقتك طيبة بالمسنين داخل الدار؟            |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل علاقتك طيبة بالأخصائي الاجتماعي داخل الدار؟ |
| %66.67   | 4       | %33.33 | 2       | هل تستطيع المشي بمفردك داخل الدار؟             |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل تتناول الطعام مع زملائك المسنين؟            |
| %33.33   | 2       | %66.67 | 4       | هل لديك القدرة على ارتداء ملابسك بمفردك؟       |
| %33.33   | 2       | %66.67 | 4       | هل صحتك تساعد على صيام شهر رمضان المبارك؟      |

يتضح من خلال النتائج السابق أن المسنات لا يشعرن بالمشاكل النفسية والاجتماعية بشكل كبير، وذلك من خلال النسب التي تم الحصول عليها والتي تتراوح بين 50% إلى 83.33% وهذا مؤشر ممتاز يدل على توفر الرعاية النفسية والاجتماعية لهن.

ج- تمت دراسة هذا المحور في مجتمع البحث عن طريق المجتمع كامل، لدراسة التساؤل الذي ينص على أن ( دور الخدمة الاجتماعية في إشباع حاجات المسنين؟) وتم دراسة التساؤلات لكل فقرة من فقرات الاستبيان بهذا المحور، عن طريق التحليل الإحصائي المناسب، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (11)

## الجدول (11) يبين إجابات مجتمع البحث حول دور الخدمة الاجتماعية في اشباع حاجات المسنين

| الإجابات |         |        |         | العبارات                                                                |
|----------|---------|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------|
| لا       |         | نعم    |         |                                                                         |
| النسبة   | التكرار | النسبة | التكرار |                                                                         |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | يعمل الأخصائي الاجتماعي على النهج والإرشاد الاجتماعي                    |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | يعمل الأخصائي الاجتماعي على دراسة مشكلاتك                               |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل يمتلك الأخصائي مهارة في مساعدتك؟                                     |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل يوجد ملف صحي لديك لتسجيل التقارير الصحية؟                            |
| %16.67   | 1       | %83.33 | 5       | هل يوجد ملف اجتماعي لديك لتسجيل احتياجاتك؟                              |
| %33.33   | 2       | %66.67 | 4       | يعمل الأخصائي الاجتماعي على تشجيعك على العمل وممارسة أدوارك الاجتماعية. |
| %50      | 3       | %50    | 3       | هل يتواصل معك الأخصائي الاجتماعي لفهم مشاعرك واتجاهاتك؟                 |
| %50      | 3       | %50    | 3       | هل يعمل الأخصائي الاجتماعي على توعية العاملين بالدار لاحتياجاتك؟        |
| %50      | 3       | %50    | 3       | هل تشعر بالراحة عند طلب المساعدة من الأخصائي الاجتماعي؟                 |
| %50      | 3       | %50    | 3       | هل يملك الأخصائي الاجتماعي القدرة على تلبية رغباتك؟                     |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائي الاجتماعي يقوم بدور فعال داخل الدار وذكر يظهر واضحاً من النسب التي تم التحصل عليها والتي تتراوح ما بين 50% إلى 83.33%، وهذا ما يؤكد النتائج التي تم الحصول عليها في التساؤل الأول وهي راحة المسنين داخل الدار. عليه يمكن القول أن هذا البحث أسفر على النتائج الآتية:-

- 1- أن المسنين داخل الدار لسنا بحاجة إلى شيء وأن أغلب الاحتياجات متوفرة بالدار.
- 2- أن أغلب المسنين لا يستطيعون المشي لوحدهم لذلك فهنا بالحاجة لمساعدة العاملين بالدار.
- 3- إن الإحصائي الاجتماعي يقوم بأدواره بشكل حسن وأن طريقة تعامله مع المسنين جيدة.

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- أحمد، مصلح. (1999) قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
- 3- بهائي، محمد. (1988) وداعاً للشيخوخة. القاهرة: المكتب العالمي للنشر.
- 4- خاطر، أحمد. (1992) مقدمة في الخدمة الاجتماعية: نظرة تاريخية - مدخل الممارسة - المجالات. جمهورية مصر العربية: المكتب الجامعي الحديث.

- 5- قشقوش، إبراهيم. (1985). *المشكلات الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المكتب الجامعي الحديث.
- 6- أبو الحسن، إبراهيم. (2007). *تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية: التعلم والممارسة الدولية*. جمهورية مصر العربية: المكتب الجامعي الحديث.
- 7- صبور، محمد. (2000). *المسنون بين الصحة والمرض: كيف تزيد من حلاوة سنوات النضج*. جمهورية مصر العربية: دار الشروق.
- 8- الهادي، محمد، وأبو أحمد، السعيد. (2000). *طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية*. جمهورية مصر العربية.
- 9- الخطيب، علي. (2017). *دور الممارس للأخصائي في رعاية المسنين في الخدمة الاجتماعية* (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة). جمهورية مصر العربية.
- 10- الدخيل الله، إبراهيم. (2015). *معوقات استفادة المسنين من برامج الرعاية الصحية المنزلية ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- 11- أبو قلعة، أسماء. (2015). *اهتمامات الخدمات الاجتماعية في تحديد احتياجات المسنين*. جامعة مصراتة، كلية التربية، ليبيا.
- 12- أبو الفتوح، وسام. (2023). *احتياجات المسنين في ضوء المتغيرات التكنولوجية وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للتعامل معها*. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 33. (1).
- 13- الإترابي، هويدا. (2019). *تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التربوية للمسنين*. مجلة AFBJ، 24 (يونيو).
- 14- الأمين، لجين. (2015). *دور رعاية المسنين*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- 15- بو ريش، محمد. (2021). *دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسن: دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تمرشنت*. مجلة ASJP، 14. (2).
- 16- جبران، منى. (2022). *متطلبات ممارسة أخصائي خدمة الفرد لدوره مع المسنين من وجهة نظر نظرية الدور*. مجلة الخدمة الاجتماعية، 74. (2).
- 17- حاتم، منى. (2011). *المشكلات النفسية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة (المسنون)*. مجلة الآداب، العدد 98، العراق.
- 18- الشاعري، سألما. (2012). *دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين*. مجلة فكر وإبداع، 67 (مايو).
- 19- عبد الحكيم، خيرات. (2019). *خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم*. مجلة الخدمة الاجتماعية، 61. (2).
- 20- عبد الحليم، إيمان. (2019). *أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن باستخدام استراتيجيات الممارسة المهنية وتصور مقترح لتقليل الأخطاء المهنية*. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 18.
- 21- عبد الخالق، نور الهدى. (2021). *المتطلبات التنظيمية للتشبيك بين دور رعاية المسنين لمواجهة جائحة كورونا*. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 22، الجزء 4.
- 22- عبد الرزاق، خليل. (2016). *دور الخدمة الاجتماعية في الحد من مشكلة العلاقة الاجتماعية للمسن من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين*. مجلة جامعة الأقصى، 20 (2)، يونيو.
- 23- عمران، نصر، وآخرون. (2004). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسن*. جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- 24- عبد الباسط، محمود. (1993). *سياسة الرعاية الاجتماعية للمسنين: دراسة في مشكلات واحتياجات المسنين*. المؤتمر العلمي السنوي السابع للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- 25- الديوكات، س. (2021). *المواقع الإلكترونية*. Retrieved from: [www].